[214] 166 - زكريا أبويحيى الموصلي، لقبه: كوكب الدم (1).

_____ - - - - - - - - ولكن بربط القطعتين يتبين لنا متن الكتاب، كما ويتبين ان ذلك القمى قد حدث " على بن مهزيار " بالكتاب نقلا عن " محمد بن اسحاق والحسن بن محمد " هذا بالسنبة للسند. أما المتن، فقد قال الشيخ المامقانى في التنقيح: 1 / 309 في ترجمة " الحسن بن محمد ابن عمران ": " ولا يخفى على من أمعن النظر في ذلك [أي في رواية الكشى المذكورة] ان محمد ابن اسحاق، الذى هو ابن عم زكريا على ما هو المعلوم من الخارج، هو الذى كتب إليه عليه السلام مكتوبا وأخبره بوفاة زكريا ووصيته إلى الحسن بن محمد، والاستفسار منه عليه السلام في امضاء ما فعله زكريا من الايصاء إلى الحسن بن محمد، وان الحسن بن محمد الذى مع محمد بن اسحاق هو الحسن بن محمد بن عمران الذى أوصى إليه زكريا بن آدم المحتمل بل المظنون كونه الحسن بن محمد بن عمران بن عبد ا الاشعري أحد أولاد عمهم وفى المكتوب دلالة على امضائه عليه السلام للوصية لمعرفته التامة بوثاقة الوصي ". (1) عده الشيخ الطوسى في رجاله: 200 رقم 75 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " زكريا أبويحيى، كوكب الدم "، ثم ذكره في: 201 رقم 84 من نفس الباب بعنوان " زكريا، أبويحيى الموصلي " وفى: 350 رقم 7 عده من أصحاب الكاظم عليه السلام، وفى: 396 رقم 12 ذكره في باب الكنى من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: " أبويحيى الموصلي " وقد عده البرقى في رجاله: 32 من أصحاب الصادق عليه السلام فقط. وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله: 98 رقم 642: " زكريا كوكب الدم أبويحيى الموصلي، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام عن رجال الشيخ، وعن الكشى: شيخ من الاخيار، وعن ابن الغضائري: ضعيف، وقد ذكرته في الضعفاء "، ثم قال في القسم الثاني من رجاله: 246 رقم 190: " زكريا أبويحيى كوكب الدم، عن ابن الغضائري: ضعيف، وقد وثقه الكشى وغيره ". كما وذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 75 - 76 رقم 5 موردا كلام الكشى وابن الغضائري، وفيه ان ابن الغضائري وصفه بالكوفي، ثم قال: " ويحتمل انهما متغايران، لان الكشى لم يذكره باسمه بل قال: أبويحيى كوكب الدم الموصلي، وابن الغضائري قال: انه كوفى، وبالجملة فالاقرب التوقف فيه "، ثم ذكره في القسم الثاني من رجاله: 224 - - - - - [*]

_____